

شركة مسيبيد للبتر وكيموايات القابضة تحقق صافي أرباح بواقع 57 مليون ريال قطري لفترة الثلاثة أشهر المنتهية في 31 مارس 2020

- مركز سيولة قويّ بأرصدة نقدية وشبه نقدية ختامية تقدر بنحو 1.2 مليار ريال قطري كما في 31 مارس 2020
- الظروف الاقتصادية الكلية العالمية الصعبة ما زالت تؤثر على الأداء المالي في ظل تراجع أسعار النفط الخام والانتشار غير المسبوق لجائحة كوفيد-19
- إجمالي أصول بواقع 14.8 مليار ريال قطري كما 31 مارس 2020
- المجموعة تواصل تركيزها على ترشيد التكاليف وتتخذ تدابير أكثر صرامة لترشيد تكاليف التشغيل والإنفاق الرأسمالي في كافة قطاعاتها
- المجموعة تتخذ عدة تدابير في أعقاب ظهور جائحة كوفيد-19 لضمان صحة وسلامة موظفيها واستمرار أنشطة الأعمال
- عائد على السهم بواقع 0.005 ريال قطري لفترة الثلاثة أشهر المنتهية في 31 مارس 2020، مقارنة بعائد على السهم بلغ 0.026 ريال قطري لنفس الفترة من العام الماضي

الدوحة، قطر • 27 أبريل، 2020: أعلنت اليوم شركة مسيبيد للبتر وكيموايات القابضة (يشار إليها بعبارة "مسيبيد القابضة" أو "المجموعة" ورمزها في بورصة قطر: MPHC)، وهي واحدة من أولى شركات البتر وكيموايات ذات المنتجات المتنوعة في المنطقة، أعلنت عن تحقيق صافي أرباح بواقع 57 مليون ريال قطري لفترة الثلاثة أشهر المنتهية في 31 مارس 2020.

أداء أنشطة الأعمال وأوضاع الاقتصاد الكلي

ظل أداء أعمال الشركة خلال الربع الأول من عام 2020 متأثراً بتراجع أسعار البيع على خلفية التحديات التي فرضتها ديناميكيات الاقتصاد الكلي والتي أثرت على أداء الشركة منذ عام 2019. وقد تفاقمت هذه الظروف الاقتصادية الكلية السلبية خلال هذه الفترة نتيجة التراجع غير المسبوق في أسعار النفط الخام مع الحركة السلبية لأسعار السلع الأساسية في ظل انتشار جائحة كوفيد-19 التي أثرت على مستوى الطلب العالمي.

وقد تصدت المجموعة لهذه الأوضاع مستفيدة في ذلك من مواطن قوتها التي تتضمن ميزاتها التنافسية المتمثلة في حصولها المستمر طويل الأجل على اللقيم بأسعار تنافسية وشراكتها التسويقية مع شركة رائدة في مجال تسويق وتوزيع المنتجات الكيماوية ودخولها إلى أسواق عالمية على نحو أوسع. إضافة إلى ذلك، فقد أطلقت المجموعة سلسلة من مبادرات رئيسية جديدة لترشيد التكاليف في قطاعي أعمالها لتحقيق مكاسب على مستوى الكفاءة والمحافظة على سجلها النموذجي فيما يتعلق بالصحة والسلامة والبيئة. وفي خضم الوضع الحالي العصيب، فإن فريق المبيعات والتسويق يوفر ضماناً للمجموعة من خلال إدارة العقود بفاعلية وكفاءة، إضافة إلى أنه قد أثبت جدواه من الناحية اللوجستية، حيث يعمل بنجاح على المحافظة على أحجام المبيعات.

وبرغم ذلك، فقد تأثر أيضاً الأداء لفترة الثلاثة أشهر المنتهية في 31 مارس 2020 بعمليات تطفئة مخطط لها لإجراء الصيانة الشاملة والوقائية في بعض مرافق المشاريع المشتركة للمجموعة، الأمر الذي أسفر عن انخفاض أحجام الإنتاج بنسبة 37٪ مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي لتصل إلى 190 ألف طن متري.

وتجدر الإشارة إلى أن برامج الصيانة الوقائية لها أهمية قصوى في ضمان معايير الصحة والسلامة والبيئة، والعمر التشغيلي للمصانع، وضمان الجودة والموثوقية، وتسهم كذلك في تحقيق أهداف الكفاءة التشغيلية على المدى الطويل وصولاً إلى أفضل مستويات الأداء للمصانع. ولم تتوقف المصانع عن العمل لأسباب تتعلق بالطلب، ولم تحدث أية تغييرات في الجداول الزمنية للصيانة المخطط لها في ظل انتشار كوفيد-19، بل إن جميع المرافق الإنتاجية قد أنجزت بنجاح عمليات الصيانة الشاملة المخطط لها وفق الجدول الزمني المحدد في الموازنة التقديرية.

وفي تعليق له على الأداء المالي والتشغيلي للربع الأول من عام 2020، أشار السيد/ أحمد سيف السليطي، رئيس مجلس إدارة الشركة، قائلاً: "برغم الظروف الصعبة في الأسواق والتي تأثرت أيضاً بأوضاع مناوئة غير مسبوقة فرضتها جائحة كوفيد-19 وتقلبات أسعار النفط، إلا أن المجموعة قد حافظت على قوتها وواصلت تنفيذ استراتيجية أعمالها الخمسية لتدعيم مركزها بالسوق وتعزيز برامج ترشيد التكاليف بما يعظم القيمة المضافة للمساهمين. وفي هذا الإطار، فقد نفذنا بنجاح خلال هذا الربع عمليات تطفئة مخطط لها لإجراء الصيانة الوقائية وفقاً لما هو محدد في الموازنة التقديرية بما نضمن معه المحافظة على تميزنا التشغيلي. وفي خطوة من جانبنا للحد من انتشار جائحة كوفيد-19، فقد قمنا بإنشاء لجان لإدارة الأزمة لدى كل كيان تشغيلي لضمان سلامة الموظفين واستمرارية الأعمال. كما أن وكياننا التسويقي يبرصد الوضع عن كثب في ظل تطور أوضاع الجائحة، ويعمل بحذر على الحد من العرافيل أمام سلسلة الإمداد. واستشرافاً للمستقبل، فنحن بصدد تنفيذ تدابير جديدة لترشيد التكاليف بصورة أكبر فيما يخص الإنفاق التشغيلي والرأسمالي في كافة المشاريع المشتركة، بما نضمن معه المحافظة على قوتنا وقدرتنا على التكيف مع الأسواق التي تشهد تطورات مستمرة".

الأداء المالي والتشغيلي

حققت الشركة صافي أرباح بواقع 57 مليون ريال قطري لفترة الثلاثة أشهر المنتهية في 31 مارس 2020، بانخفاض تبلغ نسبته 83% مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي، فيما بلغ إجمالي الإيرادات 516 مليون ريال قطري (بافتراض التوحيد التناسبي)، بانخفاض قدره 36% مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي. وقد بلغ العائد على السهم 0.005 ريال قطري لفترة الثلاثة أشهر المنتهية في 31 مارس 2020، مقارنة بعائد بلغ 0.026 ريال قطري لنفس الفترة من العام الماضي.

وقد تأثر الأداء المالي بتدهور الأوضاع الاقتصادية الكلية في مختلف أنحاء العالم، وحالة عدم اليقين الاقتصادي، وتباطؤ معدل نمو إجمالي الناتج المحلي العالمي والنزاعات التجارية، وكوفيد-19 وتقلبات أسعار النفط التي ما زالت تؤثر على الطلب على منتجات الشركة، الأمر الذي أسفر عن انخفاض أسعار البيع وتراجعها بنسبة 18% مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي.

وخلال هذه الفترة، فقد أثر انخفاض أحجام الإنتاج، في ظل إجراء عمليات تطفئة مخطط لها لتنفيذ الصيانة، تأثيراً سلبياً على أحجام المبيعات التي انخفضت بنسبة 22% مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي لتصل إلى 227 ألف طن متري.

وأسهم تراجع أسعار البيع وأحجام المبيعات معاً في انخفاض صافي أرباح المجموعة بواقع 286 مليون ريال قطري لفترة الثلاثة أشهر المنتهية في 31 مارس 2020 مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي.

وواصلت المجموعة الاستفادة من الأسعار التنافسية للقيم الإيثان وغاز الوقود بموجب اتفاقيات توريد طويلة الأجل. ولا شك أن هذا الترتيب التعاقدية يعتبر أحد العوامل الهامة التي تدعم المجموعة في تحقيق أرباح وسط أجواء تشهد خلالها الأسواق منافسة قوية. وقد أسهم تراجع تكاليف اللقيم بسبب انخفاض أحجامه نتيجة إجراء عمليات تطفئة مخطط لها وانخفاض أسعار الوحدات إسهاماً إيجابياً بمبلغ 87 مليون ريال قطري في صافي الأرباح لفترة الثلاثة أشهر المنتهية في 31 مارس 2020 مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي.

ومقارنة بالربع الرابع من عام 2019، فقد تراجع إيرادات الشركة بنسبة 24% وصافي الأرباح بنسبة 88%. وانخفضت أسعار البيع انخفاضاً طفيفاً بنسبة 1%، إذ أنها لم تتأثر بكوفيد-19 والأزمة الحالية في أسعار النفط إلا جزئياً فقط. وانخفضت أحجام المبيعات بنسبة 21%، وهو ما يُعزى بصورة أساسية إلى انخفاض أحجام الإنتاج التي تراجع بنسبة 40% نتيجة إجراء عمليات تطفئة مخطط لها لتنفيذ الصيانة.

وبشكل عام، فإن التأثيرات الكاملة لانتشار كوفيد-19 لم يتم إدراكها بالكامل حتى 31 مارس 2020، حيث أنها لم تبدأ في التحقق بأسواق السلع إلا مع بدء انتشار الجائحة في فبراير 2020. بالإضافة إلى ذلك، فإن أسعار المنتجات لم تتأثر تماماً كما هو الحال بتراجع أسعار النفط السائدة حتى 31 مارس 2020.

وقد حافظت المجموعة على قوة السيولة لديها بأرصدة نقدية وشبه نقدية ختامية تقدر بنحو 1.2 مليار ريال قطري كما في 31 مارس 2020. وبلغ إجمالي الأصول كما في 31 مارس 2020 ما يعادل 14.8 مليار ريال قطري، بعدما كان يبلغ 15.5 مليار ريال قطري في 31 ديسمبر 2019.

مبادرات الترشيد الجديدة

في ظل الركود الذي تشهده الأسواق حالياً والتوقعات بشأن الاقتصاد الكلي، فقد شرعت المجموعة في اتخاذ عدة مبادرات لترشيد نفقات التشغيل في جميع قطاعاتها، وذلك لتحديد نفقات التشغيل غير الضرورية في الظروف الحالية بهدف تحقيق المزيد من ترشيد التكاليف.

وتراجع المجموعة أيضاً برامج الإنفاق الرأسمالي لتقييم ما إذا كان من الممكن تجنب هذه النفقات أو تأجيلها، دون أن يؤثر ذلك على الجوانب المتعلقة بالجودة والسلامة والبيئة وموثوقية العمليات، الأمر الذي سيجتنب لها إمكانيات أوسع لتحقيق تدفقات نقدية حرة يمكن استثمارها على نحو أفضل واستخدامها في التصدي لأية ظروف مناوئة.

أبرز الملامح التشغيلية حسب القطاع

البتروكيماويات: حقق قطاع البتروكيماويات إيرادات بواقع 367 مليون ريال قطري لهذه الفترة، بانخفاض تبلغ نسبته 38% مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي، وبلغ صافي الأرباح 27 مليون ريال قطري، بانخفاض تبلغ نسبته 89% مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي.

أثر انخفاض أسعار النفط الخام والظروف الاقتصادية الكلية الصعبة بشكل عام تأثيراً سلبياً على أسعار البيع التي انخفضت بنسبة 20% مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي، وانخفضت أحجام المبيعات بنسبة 23% مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي، الأمر الذي يُعزى بصورة أساسية إلى إجراء عملية صيانة شاملة دورية كان مخطط لها في مرافق كيوكيم 2 خلال هذا الربع. وانخفض الإنتاج بنسبة 35% بسبب إجراء عملية الصيانة الشاملة الدورية التي كان مخطط لها، غير أنها عملية لها أهميتها في المحافظة على العمر التشغيلي للمصنع وضمان معايير الصحة والسلامة والبيئة.

قطاع الكلور القلوي: تراجعت إيرادات القطاع خلال الربع الأول من عام 2020 بنسبة 28% مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي لتصل إلى 149 مليون ريال قطري. ويُعزى هذا التراجع بصورة أساسية إلى انخفاض أحجام المبيعات بنسبة 20% وأسعار البيع بنسبة 10%. ويعود انخفاض أحجام المبيعات إلى إجراء عمليات تطفئة مخطط لها لتنفيذ الصيانة في مرافق شركة قطر للقيليل. ويرجع انخفاض أسعار البيع بصورة أساسية إلى الظروف الاقتصادية الكلية المناوئة، والتي تتسبب في اختلال العرض والطلب، الأمر الذي أثر سلباً على أسعار السلع الأساسية. وقد حقق القطاع خلال هذه الفترة صافي أرباح بواقع 22 مليون ريال قطري، بانخفاض تبلغ نسبته 71% مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي، وهو ما يُعزى إلى الانخفاض العام في إيرادات القطاع.

مؤتمر هاتفي لمناقشة الأداء المالي والتشغيلي للشركة

تستضيف شركة مسعيد للبتروكيماويات القابضة مؤتمراً هاتفياً يدعى إليه المستثمرين لمناقشة أرباح الشركة ونتائجها للربع الأول من عام 2020 والأفاق المستقبلية على مستوى أنشطة الأعمال ومسائل أخرى، وذلك يوم الاثنين الموافق 4 مايو 2020 في تمام الساعة 01:30 ظهراً بتوقيت الدوحة. وسوف يتم نشر العرض التقديمي الخاص بعلاقات المستثمرين، الذي سيصاحب المؤتمر، على صفحة المطبوعات ضمن الموقع الإلكتروني للشركة.

-انتهى-

نبذة حول شركة مسعيد للبتروكيماويات القابضة

تأسست شركة مسعيد للبتروكيماويات القابضة، وهي شركة مساهمة عامة قطرية وعنوانها المُسجل "ص.ب. 3212، الدوحة، دولة قطر"، في 29 مايو 2013. وفي 1 سبتمبر 2013، اكتسبت الشركة حصصاً لقطر للبترول في مشاريع مشتركة.

ويندرج النشاط الرئيسي للشركة ضمن نشاطات أعمال الشركات القابضة، وتضم تحت مظلتها الشركات التالية: (1) شركة قطر للكيماويات المحدودة (كيوكيم)، وتمتلك فيها حصة تبلغ 49%، فيما تمتلك شركة تشيفرون فيليبس الدولية للكيماويات المحدودة - قطر (ش.ذ.م.م) 49% وقطر للبترول 2%، وتمتلك بالكامل شركة واحدة تابعة، وهي شركة كيوكيم للتوزيع المحدودة، (2) شركة قطر للكيماويات المحدودة - 2 "كيوكيم 2"، وتمتلك فيها حصة تبلغ 49%، فيما تمتلك شركة تشيفرون فيليبس الدولية للكيماويات المحدودة - قطر (ش.ذ.م.م) 49% وقطر للبترول 2%، وتمتلك بالكامل شركة واحدة تابعة، وهي شركة كيوكيم 2 للتوزيع المحدودة، وتمتلك حصة فعلية تبلغ 53.85% في مشروع مشترك، وهي شركة راس لفان للأولفينس المحدودة التي تورد الإيثيلين إلى شركة قطر للكيماويات المحدودة - 2 "كيوكيم 2"، (3) شركة قطر للقيليل المحدودة، وهي مشروع مشترك تأسست عام 1997، وتمتلك فيها حصة تبلغ 55.2%، وتمتلك شركة قطر للبتروكيماويات المحدودة "قابكو" 31.9%، فيما تمتلك قطر للبترول 12.9%.

للحصول على المزيد من المعلومات حول هذا البيان الصحفي، يرجى التواصل من خلال البريد الإلكتروني: mphc@qp.com.qa، أو زيارة الموقع الإلكتروني للشركة: www.mphc.com.qa.

بيان إخلاء المسؤولية

تندرج الشركات التي تمتلك فيها شركة مسيعد للبتروكيماويات القابضة (ش.م.ع.ق.) استثمارات مباشرة أو غير مباشرة ضمن الشركات ذات الكيانات المستقلة. في هذا البيان الصحفي، يُشار أحياناً إلى شركة مسيعد للبتروكيماويات القابضة بعبارة "مسيعد للبتروكيماويات" أو كلمة "المجموعة".

في هذا البيان الصحفي، يُشار أحياناً إلى شركة مسيعد للبتروكيماويات القابضة بعبارة "مسيعد للبتروكيماويات" أو كلمة "المجموعة". وتُعد جميع البيانات، باستثناء بيانات الحقائق التاريخية، بيانات تطلعية تتضمن تقديرات مستقبلية تستند إلى افتراضات وتوقعات في الحاضر، وتتطوي على مخاطر معلومة ومجهولة وشكوك، ما قد يؤدي إلى حدوث اختلاف مادي بين النتائج الفعلية أو الأداء العملي والتشغيلي أو الأحداث التي تؤثر على المجموعة وبين تلك المعلنة أو التي قد تستنتج من هذه البيانات التطلعية.

ويرتبط تحقق هذه البيانات التطلعية بعدة عوامل، منها: (أ) تذبذب أسعار النفط الخام والغاز الطبيعي (ب) تغير الطلب وظروف الأسواق فيما يتعلق بمنتجات المجموعة (ج) فقدان الحصة من السوق وشدة المنافسة داخل القطاع (د) المخاطر البيئية والكوارث الطبيعية (هـ) تغير الظروف التشريعية والمالية والتنظيمية (و) تغير ظروف الأسواق المالية والاقتصادية (ز) المخاطر السياسية. وبالتالي، قد تختلف النتائج اختلافاً جوهرياً عن تلك المعلنة أو التي قد تستنتج من البيانات التطلعية الواردة. والبيانات الواردة في هذا الإصدار الصحفي تهدف إلى استعراض نظرات تطلعية في تاريخ هذه الوثيقة.

لا تتحمل شركة مسيعد للبتروكيماويات القابضة ومديريها وموظفيها ومسؤوليها ومستشاريها ووكلائها أي مسؤولية بأي شكل من الأشكال عن أية تكاليف أو خسائر أو آثار ضارة أخرى قد تنشأ عن استخدام أو اعتماد أي جهة على أي بيان تطلعي أو مادة أخرى وردت هنا. ولا تعتبر شركة مسيعد للبتروكيماويات القابضة وشركاتها التابعة ومشاريعها المشتركة وشركاتها الشقيقة ملزمة بأي حال من الأحوال بتحديث أو نشر تعديلات أدخلت على أي بيان تطلعي أو مادة أخرى وردت هنا ويعرف أو لا يُعرف أنها قد تغيرت، أو أنها غير دقيقة نتيجة لورود معلومات جديدة أو أحداث مستقبلية، أو أي سبب آخر. كما لا تضمن شركة مسيعد للبتروكيماويات القابضة دقة البيانات التاريخية الواردة هنا.

ملاحظات عامة

تتبع السنة المحاسبية لشركة مسيعد للبتروكيماويات القابضة التقويم الميلادي. ولا يتم إدخال أية تعديلات على السنوات الكبيسة. ويتم التعبير عنها بالمليار ريال قطري، وتجبر النسب المئوية إلى كسر عشري واحد. كما أن كل القيم الأخرى تجبر إلى أقرب عدد صحيح. وتستند القيم المعبر عنها بالدولار الأمريكي إلى السعر التالي: دولار أمريكي واحد = 3.64 ريال قطري.

تم احتساب مبالغ بيان الدخل، بما في ذلك الإيرادات وصافي الأرباح والإنتاج وأحجام المبيعات، وعرضها لغرض هذا البيان الصحفي على أساس تناسبي، وذلك استناداً إلى حصة ملكية شركة مسيعد للبتروكيماويات القابضة في مشاريعها المشتركة.

تعريف

• Cash Realisation Ratio: نسبة التحقّق النقدي، التدفق النقدي من العمليات / صافي الربح $100 \times$ Debt to Equity: نسبة الدين إلى حقوق المساهمين، (الدين الحالي + الدين طويل الأجل) / حقوق المساهمين $100 \times$ Dividend Yield: عائد أرباح الأسهم، إجمالي أرباح الأسهم النقدية / القيمة السوقية عند الإغلاق $100 \times$ EDC: ثنائي كلوريد الإيثيلين • EPS: الربح لكل سهم (صافي الربح / عدد الأسهم العادية المستحقة السداد في نهاية العام) • EBITDA: الأرباح قبل احتساب الفوائد والضرائب والإهلاك والاستهلاك (صافي الربح + الفوائد المدنية + الإهلاك + الاستهلاك) • Free Cash Flow: التدفق النقدي الحر، التدفقات النقدية من العمليات - إجمالي الإنفاق الرأسمالي • HCL: حمض الهيدروكلوريك • HDPE: بولي إيثيلين عالي الكثافة • NAO: أوليفينات ألفا العادية • NaOH: صودا كلوية • MT / PA: طن متري / سنوياً • Payout Ratio: نسبة توزيع الأرباح، إجمالي أرباح الأسهم النقدية/صافي الأرباح $100 \times$ P/E: نسبة السعر إلى الأرباح (القيمة السوقية عند الإغلاق / صافي الأرباح) • Utilisation: الطاقة التشغيلية، حجم الإنتاج / الطاقة المقدرة $100 \times$ VCM: مونومر كلوريد الفينيل.